والتقدير من قرع الكنائن القسي وقال الآخر .

268 .

- (فأصبحت بعد خط بهجتها ... كأن قفرا رسومها قلما) .

والتقدير بعد بهجتها ففصل بين المضاف الذي هو بعد والمضاف إليه الذي هو بهجتها بالفعل الذي هو خط وتقدير البيت فأصبحت قفرا بعد بهجتها كأن قلما خط رسومها وقد حكى الكسائي عن العرب هذا غلام وا زيد وحكى أبو عبيدة قال سمعت بعض العرب يقول إن الشاة لجتر فتسمع صوت وا ربها ففصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله وا وإذا جاء هذا في الكلام ففي الشعر أولى وقد قرأ ابن عامر أحد القراء السبعة وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم بنصب أولادهم وجر شركائهم ففصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله أولادهم والتقدير فيه قتل شركائهم أولادهم والتقدير فيه قتل شركائهم أولادهم ولهذا كان منصوبا في هذه القراءة وإذا جاء هذا في القران ففي الشعر أولى .

وأما البصريون فاحتجوا بان قالوا إنما قلنا إنه لا يجوز ذلك لأن المضاف والمضاف إليه بمنزلة شيء واحد فلا يجوز أن يفصل بينهما وإنما جاز الفصل بينهما بالظرف وحرف الجر كما قال عمرو بن قميئة